بحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من اهل الشرك قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا ثم اتوا
محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو لحسن ولو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما
ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله حدثني حرملة بن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية هل لي فيها من شيء فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير والتحنث التعبد وحدثنا حسن الحلواني وعبد بن
حميد قال الحلواني حدثنا وقال عبد حدثني يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح عن
ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اي رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او صلة رحم او عتاقة
افيها اجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير حدثنا اسحق بن
ابراهيم وعبد بن حميد قالا انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول
الله اشياء كنت افعلها في الجاهلية قال هشام يعني اتبرر بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما
اسلفت لك من الخير قلت فوالله لا ادع شيئا صنعته في الجاهلية الا فعلت في الاسلام مثله حدثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير عن هشام ابن عروة عن ابيه ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية
مائة رقبة وحمل على مائة بعير ثم اعتق في الاسلام مائة رقبة وحمل على مائة بعير ثم اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر نحو حديثهم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الله بن ادريس وابو معوية ووكيع عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لا يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا
اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا انا عيسى وهو ابن يونس ح وحدثنا منجاب بن الحرث التميمي انا
ابن مسهر ح وحدثنا ابو كريب انا ابن ادريس كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد قال ابو كريب قال
ابن ادريس حدثنيه اولا ابي عن ابان بن تغلب عن الاعمش ثم سمعته منه حدثني محمد بن منهال الضرير
وامية بن بسطام العيشي واللفظ لامية قالا لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ما في السموات
وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله
على كل شيء قدير قال فاشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم بركوا على الركب فقالوا اي رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلوة والصيام والجهاد و

الصدقة

والصدقة وقد انزلت عليك هذه الاية ولا نطيقها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال
اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير قالوا سمعنا واطعنا غفرانك
ربنا واليك المصير فلما اقترأها القوم ذلت بها السنتهم انزل الله عز وجل في اثرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه
والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا
واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا
قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين
قال نعم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واسحق بن ابراهيم واللفظ لابي بكر قال اسحق انا وقال الاخران
نا وكيع عن سفيان عن ادم بن سليمان مولى خالد قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس رضي الله
الله عنهما قال لما نزلت هذه الاية ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله قال دخل قلوبهم منها شيء
لم يدخل قلوبهم من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا قال فالقى الله الايمان في قلوبهم
فانزل الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا
او اخطانا قال قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال قد فعلت واعف عنا واغفر لنا
وارحمنا انت مولانا قال قد فعلت حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد ومحمد بن عبيد الغبري و
اللفظ لسعيد قالوا نا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم يتكلموا او يعملوا به حدثني عمرو الناقد
وزهير بن حرب قالا انا اسمعيل بن ابراهيم ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا علي بن مسهر وعبدة
بن سليمان ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا ابن ابي عدي كلهم عن سعيد بن ابي عروبة عن
قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل تجاوز لامتي عما حدثت
به انفسها ما لم تعمل او تتكلم به حدثنا زهير بن حرب نا وكيع نا مسعر وهشام ح وحدثني اسحق بن
منصور انا الحسين بن علي عن زائدة عن شيبان جميعا عن قتادة بهذا الاسناد مثله حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم واللفظ لابي بكر قال اسحق انا سفيان وقال الاخران نا ابن
عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى عز وجل عن
ابي هريرة اذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه فان عملها فاكتبوها سيئة واذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها
حسنة فان عملها فاكتبوها عشرا حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا انا اسمعيل وهو ابن جعفر عن
العلاء عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى عز وجل اذا هم عبدي بحسنة
ولم يعملها كتبتها له حسنة فان عملها كتبتها عشر حسنات الى سبعمائة ضعف واذا هم بسيئة ولم يعملها لم اكتبها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)